المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية
قسم العقيدة

جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في توضيح المسائل الكلية للأسماء والصفات عند السلف

رسالة الماجستير

إعداد الطالب

ذياب بن مدحل بن دخيل العلوي

إشراف فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور

محمد بن خليفة بن علي التميمي

العام الجامعي

١٤٢٣ ـ ١٤٢٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾[1] .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾[2] .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۞ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾[3] .

أما بعد[4] :

---

[1] آل عمران : ١٠٢ .

[2] النساء : ١ .

[3] الأحزاب : ٧٠ ــ ٧١ .

[4] هذه الخطبة تسمى خطبة الحاجة ، وتستحب بين يدي كل خطبة لجمعة ، أو عيد ، أو نكاح ، أو محاضرة ، أو درس ... وقد روى جزءا منها مسلم ــ بشرح النووي ــ كتاب الجمعة ، باب خطبته ﷺ في الجمعة ٦ / ١٥٧ ، أبو داود كتاب النكاح ، باب في خطبة الحاجة ٢ / ٥٩١ ــ ٥٩٢ ،رقم : ٢١١٨، وانظر صحيح =

فـــإن أصـــدق الحديث كلام الله ﷻ ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ... وبعد :

فقـــد بعـــث الله ﷻ نبيه محمدا ﷺ إلى العالم بأسره وهو يرزح تحت ظلمة الشـــرك ، ويمـــوج في فوضـــى لا مثيل لها من العلاقات في كافة المجالات ، تتحكم فيها أمور شتى ، حالها الدائم الاختلاف ، ونادرا ما يحصل بينها نوع اتفاق ، فأنقذ الله ﷻ ببعثته ﷺ العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، ومن عبودية الحرية التي يزعمون إلى حرية العبودية لله ﷻ .

ولم يـــلحق المصطفى ﷺ بربه ﷻ إلا والأمر كما قال تعالى : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ﴾[1] .

فهـــذا باب الإيمان بالله ﷻ ومعرفته ﷻ بماله من الأسماء الحسنى والصفات العـــلى بلغه جبريل ﷺ إلى المصطفى ﷺ ، وبلغه المصطفى ﷺ إلى الصحب الكـــرام ، فآمنوا به ، وعقدوا النواجذ عليه ، تصديقا لخبر الله ﷻ ، وخبر رســـوله ﷺ مع ما وجدوه من موافقته لما فطرت قلوبهم ونفوسهم عليه ، (

- أبي داود ١ / ٥٩١ ، رقم : ٢١١٨ ، الترمذي كتاب النكاح ، باب ما جاء في خطبة النكاح ٣ / ٤١٣ ، رقـــم : ١١٠٥ وقال : (حديث حسن) ، وانظر صحيح الترمذي ١ / ٥٦٠ ، رقم : ١١٠٥ ، النسائي كـــتاب الجمعـــة ، باب كيفية الخطبة ٣ / ٧٣ ، رقم : ١٤٠٤، وانظر صحيح النسائي ١ / ٤٥٢ ، رقم : ١٤٠٣، ابن ماجة كتاب النكاح ، باب ما جاء في خطبة النكاح ١ / ٦٠٩ ـــ ٦١٠ ، رقم : ١٨٩٢، وانظر صـــحيح ابن ماجة ٢ / ١٣٣ ـــ ١٣٤ ، رقم : ١٥٤٧ وَ ١٥٤٨ ، أحمد في المسند ١ / ٣٩٢ ، الحاكم في مستدركه ٢ / ٥٣٨ ، رقم : ٢٧٩٨ ، البيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٢١٤ ، ابن أبي شيبة في المصنف ٤ / ٣٤ ، الطـــبراني في الأوسط ٨ / ٣٢ ، وصححه الألباني ـــ غير ما سبق ـــ في المشكاة رقم : ٣١٤٩ ، وله رسالة مستقلة باسم (خطبة الحاجة) .

[1] المائدة : ٣ .

وقـــد تنازع الصحابة في كثير من مسائل الأحكام ، وهم سادات المؤمنين ، وأكمل الأمة إيمانا ، ولكن بحمد الله لم يتنازعوا في مسألة واحدة من مسائل الأسماء والصفات والأفعال ، بل كلهم على إثبات ما نطق به الكتاب والسنة كـــلمة واحدة من أولهم إلى آخرهم ، لم يسوموها تأويلا ، ولم يحرفوها عن مواضـــعها تبديلا ، ولم يبدوا لشيء منها إبطالا ، ولا ضربوا لها أمثالا ، ولم يدفعـــوا في صـــدورها وأعجازها ...بل تلقوها بالقبول والتسليم ، وقابلوها بالإيمان والتعظيم ، وجعلوا الأمر فيها كلها أمرا واحدا ، وأجروها على سنن واحـــد)[١]، ولم يقل أحد منهم (يوما من الدهر : ظاهر هذا غير مراد ، ولا قال : هذه الآية أو هذا الحديث مصروف عن ظاهره ، مع أنهم قد قالوا مثل ذلـــك في آيـــات الأحكام المصروفة عن عمومها وظاهرها ، وتكلموا فيما يستشكل مما قد يتوهم أنه تناقض ، وهذا مشهور لمن تأمله .

وهذه الصفات أطلقوها بسلامة ، وطهارة ، وصفاء ، لم يشوبوه بكدر ، ولا غش .

ولـــو لم يكن هذا هو الظاهر عند المسلمين لكان رسول الله ﷺ ثم سلف الأمة قالوا للأمة : الظاهر الذي تفهمونه غير مراد ، ولكان أحد من المسلمين استشكل هذه الآية وغيرها)[٢].

و (الآثـــار عن النبي ﷺ وأصحابه وسائر علماء الأمة بذلك متواترة عند من تتبعها ، وقد جمع العلماء فيها مصنفات صغارا وكبارا ، ومن تتبع الآثار علم أيضا قطعا أنه لا يمكن أن ينقل عن أحد منهم حرف واحد يناقض ذلك ، بل كلهم مجمعون على كلمة واحدة ، وعقيدة واحدة ، يصدق بعضهم بعضا ،

---

[١] إعلام الموقعين ١ / ٤٩ .

[٢] الفتاوى ٣٣ / ١٨٠ .

وإن كان بعضهم أعلم من بعض ،كما أنهم متفقون على الإقرار بنبوة محمد ﷺ ، وإن كان فيهم من هو أعلم بخصائص النبوة ، ومزاياها ، وحقوقها وموجباتها ، وحقيقتها ، وصفاتها)[١].

و قد (مضى الرعيل الأول في ضوء ذلك النور لم تطفئه عواصف الأهواء ، ولم تلتبس به ظلم الآراء ، وأوصوا به من بعدهم ألا يفارقوا النور الذي اقتسبوه منهم ، وأن لا يخرجوا عن طريقهم)[٢].

وما زال ولم يزل أهل الإسلام والإيمان يحمدون ربهم على إتمامه لهم النعمة ، وإكماله المنة ، بهذا الدين القويم ، والحبل المتين ، حتى بزغت بازغة ، ونبغت نابغة ، رامت الوصول إلى علم الأصول بنبذ ما جاء به الرسول ﷺ ، فضلت طريق الوصول ، وحرمت علم الأصول ، وأخذوا يهرفون خبط عشواء في باب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى ، فأفرزت لنا أقوالا وآراءً تختلف بعدا وقربا عن المشكاة النبوية ، والسنة المحمدية ، بحسبها ، فظهرت بدعة التشبيه ، ثم قابلتها بدعة التعطيل .

والسلف في حالك هذه الظلمات في وسطيتهم سائرون ، وبطريقة نبيهم ﷺ متمسكون ، وبسلفهم – من الصحابة ﷺ ومن سار على منهجهم – مقتدون ، آخرهم كأولهم ، وأولهم كآخرهم ، ولم يزدادوا بظهور بدعتي التشبيه والتعطيل إلا شدة في الحق ، تمسكا به ، ولزوما له ، ودفاعا عنه ، فسطروا أجل الكلمات ، وأعظم الكتب ... التي تبين الهدي النبوي ، والمنهج السلفي ، مع مطابقة صريح المعقول لصحيح المنقول ، واجتثاث الشبه الواهية للمشبهة والمعطلة من جذورها ، واقتلاعها من أصولها ،كأن لم تكن ،

---

[١] الفتاوى ٣٣ / ١٨٠ .

[٢] الصواعق المرسلة ٣ / ١٠٦٩ .

فالحمدلله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم ، يدعون من ضل إلى الهدى ، ويصبرون منهم على الأذى ، يحيون بكتاب الله الموتى ، ويبصرون بنور الله أهل العمى ، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه ، وكم من ضال تائه قد هدوه ، وكم من مبتدع في دين الله بشهب الحق قد رموه ، جهادا في الله وابتغاء مرضاته ، وبيانا لحججه على العالمين وبيناته ، وطلبا للزلفى لديه ونيل رضوانه وجناته ، فحاربوا في الله من خرج عن دينه القويم ، وصراطه المستقيم ، فما أحسن أثرهم على الناس ، وأقبح أثر الناس عليهم ، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، الذين عقدوا ألوية البدعة ، وأطلقوا عقال الفتنة ، فهم مختلفون في الكتاب ، مخالفون للكتاب ، مجمعون على مفارقة الكتاب ، يقولون على الله ، وفي الله ، وفي كتاب الله بغير علم ، يتكلمون بالمتشابه من الكلام ، ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم ، فنعوذ بالله من فتن المضلين[1] .

ولا يأتي ذكر لمن برز من العلماء في هذا المجال ، ولا تمر سيرة من له السبق في هذا المضمار إلا وشيخ الإسلام **أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية** حامل رايتهم ، والمقدم لإمامتهم .

ولا غرو فهذه كتبه تنطق ، وفتاويه ورسائله تهتف ، بأنه لم يأت مثله في بيان مذهب السلف بأدلته من الكتاب والسنة وموافقتها لصريح المعقول ، وتفنيد شبه المخالفين ، بعلم واسع ، وبصيرة نافذة ، حتى صار من بعده لا بد من معينه ينهل ، ومن ورده يشرب .

---

[1] انظر : مقدمة كتاب الرد على الزنادقة والجهمية المنسوب للإمام أحمد بن حنبل ، ومقدمة كتاب مفتاح دار السعادة .

فهـــذا وغيره شجعني أن يبحث موضوع رسالتي لمرحلة الماجستير في توضيح القواعـــد والأصول التي سار عليها السلف في باب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى ، مجانبين لأهل التشبيه من جهة ، ولأهل التعطيل من أخرى .

وبعد الاستخارة والاستشارة جاء الموضوع بعنوان :

جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في توضيح المسائل الكلية للأسماء والصفات عند السلف .

الأسباب الداعية لاختيار الموضوع

لعل ماسبق مع ما سأذكره من أسباب دعت لاختيار الموضوع تبرز ولو شيئا يسيرا من أهمية الموضوع ، والأسباب هي :

١ ــ أهمية الإيمان بالله ﷻ عموما ، وتوحيد الأسماء والصفات على وجه الخصوص ، فهو قلبه النابض ، وروحه التي بها يتنفس ،فمن عرف ربه ﷻ بما له من الأسماء الحسنى ، والصفات العلى ، كان خليقا أن يكون لربه أخشى ، ولطاعته أسبق ، وعن نهيه أزجر ، فـ (لا شيء أطيب للعبد ، ولا ألذ ، ولا اهنأ ، ولا أنعم لقلبه وعيشه ، من محبة فاطره وباريه ، ودوام ذكره ، والسعي في مرضاته ، وهذا هو الكمال الذي لا كمال للعبد بدونه ، وله خلق الخلق ... فإن محبة الشيء فرع عن الشعور به ، وأعرف الخلق بالله أشدهم حبا له ، فكل من عرف الله أحبه)[١].

يقول ابن القيم : (إن شرف العلم تابع لشرف معلومه ، لوثوق النفس بأدلة وجوده وبراهينه ، ولشدة الحاجة إلى معرفته ، وعظم النفع بها ، ولا ريب أن أجل معلوم وأعظمه وأكبره فهو الله الذي لا إله إلا هو رب العالمين ، وقيوم السموات والأرضين ، الملك الحق المبين ، الموصوف بالكمال كله ، المتره عن كل عيب ونقص ، وعن كل تمثيل وتشبيه في كماله ، ولا ريب أن العلم به وبأسمائه وصفاته وأفعاله أجل العلوم وأفضلها ، ونسبته إلى سائر العلوم كنسبة معلومه إلى سائر المعلومات ، وكما أن العلم به أجل العلوم وأشرفها فهو أصلها كلها ...

---

[١] مفتاح دار السعادة ١ / ٣١٢ ــ ٣١٣ .

والمقصود أن العلم بالله أصل كل علم ، وهو أصل علم العبد بسعادته وكماله ، ومصالح دنياه وآخرته ، والجهل به مستلزم للجهل بنفسه ومصالحها وكمالها ، وما تزكو به وتفلح به ، فالعلم به سعادة العبد ، والجهل به أصل شقاوته)[١].

٢ ـ مكانة **شيخ الإسلام ابن تيمية** العلمية ، وجهوده العظيمة التي بين فيها مذهب السلف بأوضح حجة ، وأبلغ عبارة ، مستدلا عليه بصحيح المنقول ، وصريح المعقول ، وذب عنه الأقوال المخالفة حتى فضح عوارها ، وشديد بطلانها ...

أضف إلى هذا إرجاع **شيخ الإسلام ابن تيمية** الأقوال المخالفة إلى جذورها التاريخية ، ومن ثم ما طرأ عليها من تحور وتطور حتى انتهت إلى ما هي عليه ، ثم بيانه لأبعاد خطر تلك الأقوال ، وماتحويه من مزالق ومهالك ، مما يعطي صورة واضحة عن القول ونشأته ، وإلى أي مدى يبلغ خطره .

ثم هو يوشي كتاباته من الفينة إلى الأخرى بإهدائك قواعد تضبط المسألة التي يكتب فيها ، ويتحفك بركائز تنطلق منها على بصيرة ونور ويقين مع شدة توخيه ترسم آيات الكتاب المبين ، وتتبع خطى سيد المرسلين ﷺ ، ونهج من سبق من السلف الصالحين ، حتى غدا الحق واضحا تعرفه ، والباطل ظاهرا زيغه لا تستريب فيه .

٣ ـ كثرة الاختلاف الحاصل في باب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى بين السلف ومن خالف الحق ، الأمر الذي يحتم وجود قواعد وضوابط وكليات

---

[١] مفتاح دار السعادة ١ / ٣١١ ـ ٣١٢ .

مستقاة من الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة ، يسير عليها طالب الحق تبين له الحق وتظهره ، وتحذر من الباطل وتفنده .

يقـــول الشيخ عبد الرحمن بن سعدي : (كتب **الإمام الكبير شيخ الإسلام والمسلمين ، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية** قدس الله روحه ، جمعت فأوعت ، جمعت جميع الفنون النافعة ، والعلوم الصحيحة ، جمعت علوم الأصول والفروع ، وعلوم النقل والعقل ، وعلوم الأخلاق ، ولـــلآداب الظاهرة والباطنة ، وجمعت بين المقاصد والوسائل ، وبين المسائل والدلائل ، وبين الأحكام وبيان حكمها وأسرارها ، وبين تقرير مذاهب الحق والرد على جميع المبطلين ، وامتازت على جميع الكتب المصنفة بغزارة علمها ، وكثرته ، وقوته ، وجودته ، وتحقيقه ، بحيث يجزم من له اطلاع عليها وعلى غيرها أنه لا يوجد لها نظير يساويها أو يقاربها .

وقـــد مـــنَّ الله تعالى بنشرها في هذه الأوقات ، ونفع الله بها النفع العظيم ، وصار كل مصلح منها يستمد ، وعليها يعتمد .

ومن أعظم ما فاقت به غيرها وأهمه ، وتفردت على سواها أن مؤلفها رحمه الله يعـــتني غايـــة الاعتـــناء بالتنبيه على القواعد الكلية ، والأصول الجامعة والضوابط المحيطة في كل فن من الفنون التي تكلم بها .

ومعلـــوم أن الأصـــول والقواعـــد للعلوم بمترلة الأساس للبنيان ، والأصول للأشجار ، لا ثبات لها إلا بها ، والأصول تبنى عليها الفروع ، والفروع تثبت وتتقوى بالأصول ، وبالقواعد والأصول يثبت العلم ويقوى وينمى نماء مطردا ، وبها تعرف مآخذ الأصول ، وبها يحصل الفرقان بين المسائل التي تشتبه كثيرا

، كما أنها تجمع النظائر والأشباه التي من جمال العلم جمعها ، ولها من الفوائد الكثيرة غير ما ذكرنا)[١].

يقول **شيخ الإسلام ابن تيمية** : (لابد أن يكون مع الإنسان أصول كلية ترد إليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل ، ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت ، وإلا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات ، وجهل وظلم في الكليات ، فيتولد فساد عظيم)[٢].

ويقول : (من لم يكن معه أصل ثابت فإنه يحرم الوصول ، لأنه ضيع الأصول ، ولهذا تجد أهل البدع والشبهات لا يصلون إلى غاية محمودة ، كما قال تعالى : ﴿ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾[٣])[٤].

وهذا البحث غايته وأهم مقاصده جمع أهم القواعد التي ذكرها **شيخ الإسلام ابن تيمية** في باب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى ، الأمر الذي أسأل المولى جل وعلا أن يوفقني لإظهاره وإبرازه .

٤ ــ مع إمساك **شيخ الإسلام ابن تيمية** لجريان قلمه ، وسيلان ذهنه ، أتت كتبه مليئة بالاستطرادات ، مشحونة بالفوائد ، في مختلف الفنون ، وشتى العلوم ، مما يعطي الباحث ذخيرة علمية واسعة تفيده في حياته العلمية والعملية ، ولعل هذا مما أرجوه .

---

[١] طريق الوصول إلى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والأصول ص ١٧ ــ ١٨ .

[٢] الفتاوى ١٩ / ٢٠٣ .

[٣] الرعد : ١٤ .

[٤] الفتاوى ١٣ / ١٦٠ .

٥ ــ مع عظم أهمية توحيد الأسماء والصفات ، وعظم كتابات **شيخ الإسلام ابن تيمية** ، وعظم الفائدة المرجوة من بيان وإبراز تقعيده لهذا الباب ، وعدم وجود دراسة مختصة ، تتضح أهمية الموضوع .

خطة البحث

قمت بتقسيم البحث إلى مقدمة ، وتمهيد ، وثلاثة أبواب ، وخاتمة .

جاءت المقدمة مشتملة على أهم النقاط التي تبرز أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وعرض عام لخطة البحث ، وبعض الضوابط التي تحدد منهجية البحث ، وعلى كلمة الشكر والتقدير.

واشتمل التمهيد على ثلاثة فصول ، نسقت كما يأتي :

الفصل الأول : نبذة موجزة عن **شيخ الإسلام ابن تيمية** ، وتحته ثمانية مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، ومولده .

المبحث الثاني : أسرته .

المبحث الثالث : نشأته .

المبحث الرابع : حياته العلمية ، والعملية .

المبحث الخامس : شيوخه ، وتلاميذه.

المبحث السادس : وفاته.

المبحث السابع : ثناء العلماء عليه .

المبحث الثامن : آثاره العلمية .

الفصل الثاني : تعريف الجهود ، والمسائل الكلية ، والسلف ، وتحته ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف الجهود.

المبحث الثاني : تعريف المسائل الكلية .

المبحث الثالث : تعريف السلف .

الفصل الثالث : توحيد الأسماء والصفات ، وتحته أربعة مباحث :

المبحث الأول : أهمية توحيد الأسماء والصفات .

المبحث الثاني : تعريف توحيد الأسماء والصفات .

المبحـــث الثالـــث : الأسس التي قام عليها مذهب السلف في باب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى .

المبحـــث الرابع : التعريف بمواقف الطوائف من توحيد الأسماء والصفات ، وتحته ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى وصفاته العلى .

المطلب الثاني : موقف المعطلة من توحيد الأسماء والصفات .

المطلب الثالث : موقف المشبهة من توحيد الأسماء والصفات .

الباب الأول : جهود **شيخ الإسلام ابن تيمية** في تقرير المسائل العامة لباب الأسماء والصفات عند السلف ، وأدلتها ، وتحته فصلان :

الفصل الأول : جهود **شيخ الإسلام ابن تيمية** في تقرير المسائل العامة لباب الأسماء والصفات ، وتحته أربعة مباحث :

المبحث الأول : جهوده في تقرير مسألة : (القول في باب أسماء الله الحسنى وصـــفاته العـــلى مبني على أصلين : أحدهما : أن الله ﷻ **متصف بصفات** الكمال على وجه الاختصاص ، والثاني : أن الله ﷻ **متره عن صفات النقص** مطلقا) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها.

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها.

المبحث الثاني : جهوده في تقرير مسألة : (باب أسماء الله الحسنى أخص من باب الصفات ، وباب الصفات أوسع من باب الأسماء ، وأخص من باب الإخبار ، وباب الإخبار أوسع من باب الأسماء والصفات) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثالث : جهوده في تقرير مسألة : (إنكار وجحد أسماء الله الحسنى وصفاته العلى إنكار للذات ، وجحد لها) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الرابع :جهوده في تقرير مسألة : (توحيد الأسماء والصفات له ضدان : أحدهما : التعطيل ، والثاني : التمثيل) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

الفصل الثاني : جهود **شيخ الإسلام ابن تيمية** في تقرير مسائل أدلة أسماء الله الحسنى وصفاته العلى ، وتحته ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : جهوده في تقرير مسألة : (الأدلة التي تثبت بها أسماء الله الحسنى وصفاته العلى هي كتاب الله ﷻ ، وسنة رسوله ﷺ) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثاني : جهوده في تقرير مسألة : (ظاهر نصوص الصفات هو ما يتبادر إلى الذهن من المعاني ، وهو يختلف بحسب السياق ، وما يضاف إليه الكلام) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثالث : جهوده في تقرير مسألة : (ظواهر نصوص الصفات معلومة لنا باعتبار المعنى ، ومجهولة لنا باعتبار الكيفية) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

الباب الثاني : جهود **شيخ الإسلام ابن تيمية** في تقرير مسائل باب أسماء الله الحسنى ، وتحته فصلان :

الفصل الأول :جهود **شيخ الإسلام ابن تيمية** في تقرير المسائل الكلية المتعلقة بثبوت أسماء الله الحسنى ، وتحته أربعة مباحث :

المبحث الأول : جهوده في تقرير مسألة : (ضابط أسماء الله الحسنى) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثاني : جهوده في تقرير مسألة : (تعيين أسماء الله الحسنى) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثالث : جهوده في تقرير مسألة : (أسماء الله الحسنى لا تدخل تحت حصر ، ولا تحد بعدد معين نعلمه) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الرابع : جهوده في تقرير مسألة : (أنواع أسماء الله الحسنى) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وتحته أربعة مسائل :

المسألة الأولى : الأسماء المفردة .

المسألة الثانية : الأسماء المقترنة .

المسألة الثالثة : الأسماء المزدوجة .

المسألة الرابعة : الأسماء المضافة .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

الفصل الثاني : جهود **شيخ الإسلام ابن تيمية** في تقرير مسائل أحكام باب أسماء الله الحسنى وصفاته العلى ، وتحته أربعة مباحث :

المبحث الأول : جهوده في تقرير مسألة : (أسماء الله تعالى كلها حسنى) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثاني : جهوده في تقرير مسألة : (أسماء الله الحسنى غير مخلوقة) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثالث : جهوده في تقرير مسألة : (أسماء الله الحسنى أعلام وأوصاف) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الرابع : جهوده في تقرير مسألة : (وجوب مجانبة الإلحاد في أسماء الله الحسنى) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

الباب الثالث : جهود **شيخ الإسلام ابن تيمية** في تقرير المسائل الكلية الخاصة بباب صفات الله العلى ، وتحته فصلان :

الفصل الأول : جهود **شيخ الإسلام ابن تيمية** في تقرير المسائل الكلية الخاصة بالصفات الثبوتية ، وتحته ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : جهوده في تقرير مسألة : (ضابط الصفات الثبوتية) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها.

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثاني : جهوده في تقرير مسألة : (قيام الصفات بالذات) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثالث : جهوده في تقرير مسألة : (أقسام الصفات) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وتحته أربعة مسائل :

المسألة الأولى : أقسام الصفات عموما .

المسألة الثانية : أقسام الصفات باعتبار ورودها في النصوص .

المسألة الثالثة : أقسام الصفات باعتبار أدلتها .

المسألة الرابعة : أقسام الصفات الثبوتية .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

الفصل الثاني : جهود **شيخ الإسلام ابن تيمية** في تقرير المسائل الكلية الخاصة بالصفات المنفية وأحكامها ، وتحته ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : جهوده في تقرير مسألة : (الضابط فيما ينفى عن الله ﷻ) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثاني : جهوده في تقرير مسألة : (كل صفة نفاها الله ﷻ عن نفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ تتضمن شيئين : أحدهما : انتفاء تلك الصفة ، والثاني : ثبوت كمال ضدها) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها.

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

المبحث الثالث : جهوده في تقرير مسألة : (الأصل في باب صفات الله العلى الإثبات ، والنفي تبع) ، وتحته مطلبان :

المطلب الأول : توضيح المسألة ، وأدلتها .

المطلب الثاني : المسائل المتعلقة بها .

أما الخاتمة فسأذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث .